

ميزة جديدة من غوغل للتنبيه بخصوص الشائعات والأخبار المضللة



الاثنين 28 يونيو 2021 12:08 م

تختبر شركة غوغل (Google) ميزة جديدة لإعلام الأشخاص عند بحثهم عن موضوع ما قد تكون له نتائج غير موثوقة. هذه الخطوة هي خطوة ملحوظة من قبل محرك البحث الأكثر شهرة في العالم لمنح الأشخاص مزيداً من المعلومات حول سياق الأحداث العاجلة أو الشائعات عبر الإنترنت مثل تطور القصص الإخبارية.

تحذر الميزة الجديدة المستخدمين من أن النتائج التي يشاهدونها تتغير بسرعة "إذا كان هذا الموضوع جديداً، فقد يستغرق أحياناً وقتاً لإضافة النتائج بواسطة مصادر موثوقة".

وأكدت غوغل لموقع "ريكود" (Recode) أنها بدأت في اختبار الميزة منذ حوالي أسبوعٍ حالياً، تقول الشركة إن الإشعار يظهر فقط في نسبة مئوية صغيرة من عمليات البحث، والتي تميل إلى تحديث موضوعات شائعة.

وكافحت شركات مثل غوغل وتويتير (Twitter) وفيسبوك (Facebook) للتعامل مع الحجم الكبير من المعلومات المضللة ونظريات المؤامرة والقصص الإخبارية التي لم يتم التحقق منها والتي تنتشر على الإنترنت.

في الماضي، ابتعدت هذه الشركات إلى حد كبير عن إزالة المحتوى في جميع الحالات باستثناء الحالات القصوى، مشيرة إلى الالتزام بقيم حرية التعبير. ولكن خلال جائحة "كوفيد-19" (Covid-19) والانتخابات الأميركية لعام 2020، اتخذت بعض الشركات إجراءات غير مسبوقة بإزالة الحسابات الشعبية التي تنشر المعلومات المضللة.

وقال داني سوليفان، مسؤول الاتصال العام لموقع البحث غوغل، "عندما يجري أي شخص بحثاً على غوغل، فإننا نحاول أن نعرض عليه المعلومات الأكثر صلة وموثوقة".

وأضاف أن الإشعار لا ينص على أن ما تراه في نتائج البحث صحيح أو خاطئ، ولكن "هذا وضع متغير وقد تظهر المزيد من المعلومات لاحقاً".

واستشهد سوليفان على سبيل المثال، بتقرير عن رؤية جسم غامض مشتبه به في المملكة المتحدة، "شخص ما نشر مقطع الفيديو هذا لتقرير الشرطة في ويلز، وقد حصل على القليل من التغطية الصحفية، لكن لا يوجد الكثير حول هذا الموضوع".

ويضيف "ربما يبحث الناس عنه على وسائل التواصل الاجتماعي، لذلك يمكننا أن نقول إنه بدأ في الاتجاه ويمكننا أيضاً أن نقول إنه لا يوجد الكثير من الأشياء الحقيقية بخصوصه بالضرورة" و"نعتقد أيضاً أنه ربما ستظهر أشياء جديدة".

وتعتمد الميزة على جهود غوغل الأخيرة لمساعدة المستخدمين في "معرفة القراءة والكتابة بالبحث"، أو لفهم سياق أفضل لما يبحثون عنه.

في أبريل/نيسان 2020، أصدرت الشركة ميزة تخبر الأشخاص عند عدم وجود ما يكفي من التطابقات الجيدة لبحثهم، وفي فبراير/شباط 2021، أضافت زر "حول" (Redirect) بجوار معظم نتائج البحث التي تعرض وصفاً موجزاً لموقع ويكيبيديا للأشخاص، نراه عندما يكون ذلك متاحاً.

وقالت إيفلين دويك، الباحثة في جامعة هارفارد التي تدرس علم الكلام عبر الإنترنت، "إنها طريقة رائعة لجعل الناس يتوقفون على أساس قبل أن يتصرفوا أو ينشروا المعلومات بشكل أكبر".

وأضافت "لا يتضمن ذلك أي شخص يصدر أحكامًا حول حقيقة أو زيف أي قصة ولكنه يمنح القراء المزيد من السياق وفي جميع سياقات الأخبار العاجلة تقريبًا، لا تكون القصص الأولى كاملة، ولذا فمن الجيد تذكير الناس بذلك".

ما تزال هناك بعض الأسئلة حول كيفية عمل هذه الميزة على سبيل المثال، ليس من الواضح بالضبط ما المصادر التي يجدها غوغل موثوقًا بها في نتيجة بحث معينة، وعدد المصادر الموثوقة التي تحتاج إلى تقييمها قبل أن يفقد موضوع الأخبار الرائج المشكوك فيه التصنيف ومع طرح الميزة على نطاق أوسع، من المحتمل أن نتوقع رؤية المزيد من المناقشات حول كيفية تنفيذها